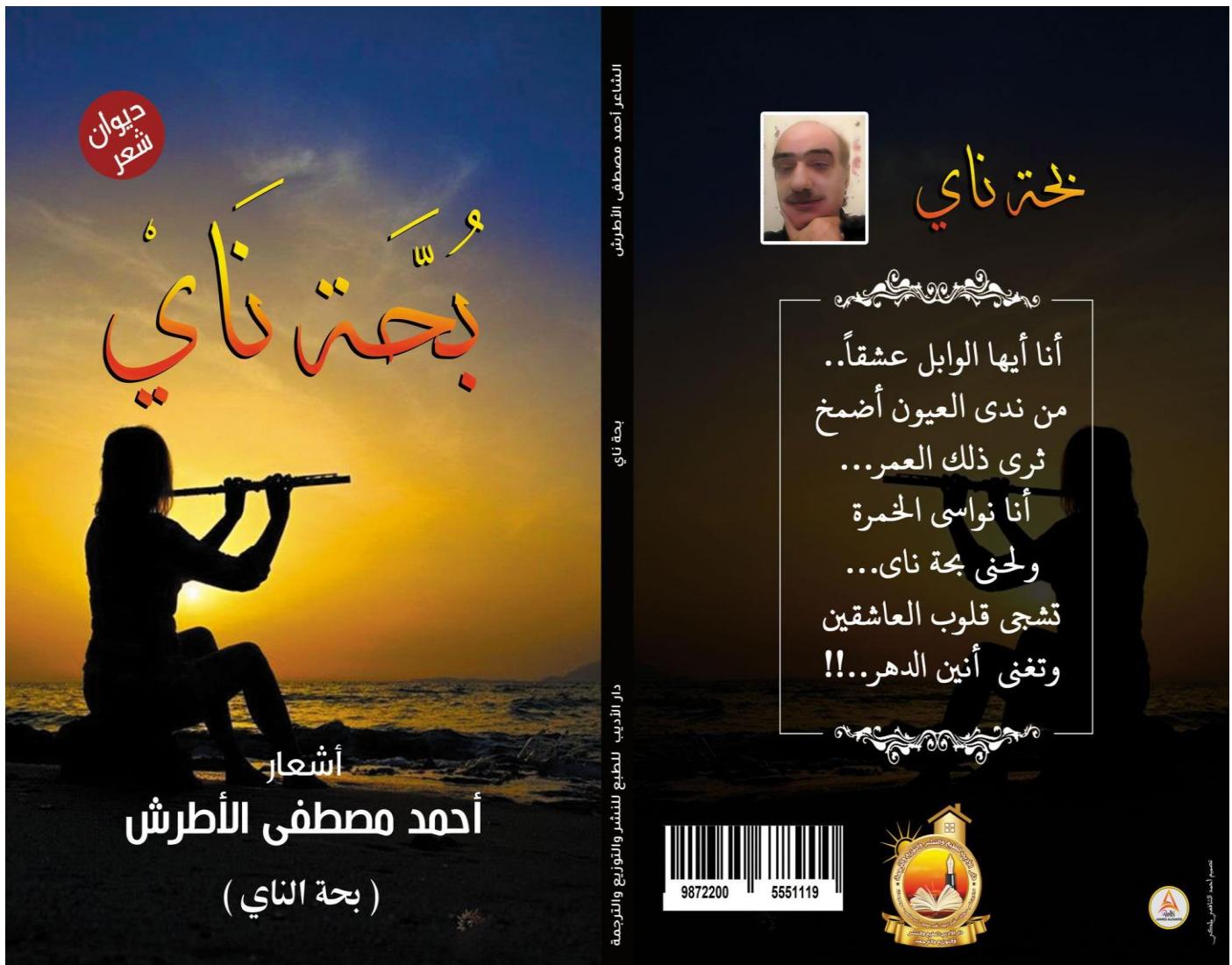


ديوان ((بحة ناي))

للشاعر: أحمد مصطفى الأطرش



هذه القصائد هي ما نجا من كتاباتي من محقة أشعلها أخي في مجموعات من كتب ودواوين وروايات ومنها كراسات كانت تحتوي كتاباتي اعترضا منه على عشقه للمطالعة وهو الماركسي الأمي نعم كان أميا وماركسيا رحمة الله تعالى وسامحه وغفر له .

بحة الناي ..

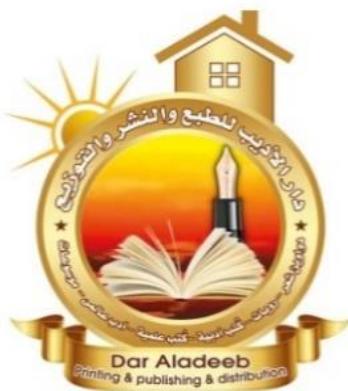
بِحَثَةٍ نَّاِيٍ ..

(دِيْوَانُ)

بِحَثَةٍ نَّاِيٍ

لِلشَّاعِرِ

أَحْمَدُ مُصْطَفَى الْأَطْرَشِ



حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع والترجمة

لا يجوز طبع أو نشر هذا الكتاب دون الحصول على إذن خطى من الناشر لاستخدام أي مادة من مواد هذا الكتاب أو نسخها أو إعادة نشرها أو نقلها كلياً أو جزئياً بأي شكل وأي وسيلة سوف يقع تحت طائلة المسائلة القانونية.

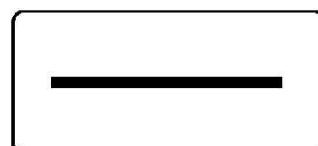
بحة ناي..



دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع والتربية

بحة ناي

أحمد مصطفى الأطرش



اسم الديوان

اسم الشاعرة

رقم الإيداع

الترقيم الدولي

تصميم الغلاف

الإخراج الفني

قسم التصميمات بالدار

قسم الإخراج بالدار



daraladeeb@gmail.com



01014449164



بحة ناي..



إلى: أبي...
إلى: أمي...

نبع الحنان وملجئي لمسع دموعي

رعن الرجولة والصدق

أهديكم بأكوردة همسات روحني

(١) ربي أرحمهما كما رباني صغيرا)





الناي الحزين

الشعر هو النافذة التي أطل منها على الحياة
أحمل الناي لأغني مع زققة العصافير
وهي تُقبِلُ الفضاء الحر الراحب الواسع
زوابطي خمرة معتقة من قلبي صفتها من الياسمين
وأرحل مع عشق الفراشات للزهور
وانبعاث خفر الجوري المتورد من غزل النحل
ورسائل العشق والحياة التي يحملها النسيم الرقيق
إلى تويجات وبتلات النسرين والاقحوان
وصفاء قلوب العذارى
مثل بياض الياسمين
وشذاهن الذي أسبغته على الكون
حتى استمد عرفه من الياسمين
أتوضاً بنور سنا العيون
وألتحف بتاؤهات العشق
الذي ترسله الأرض
حين تعانق نور القمر الحزين
أجول على صويحباتي
مخترقاً الفضاء والمحيطات والبحار
لأحط على شاطئ عذراء البحر طرطوس

بِحَّةٍ نَّايٍ ..

لأعزف ألحان قلبي
الذي يخترن خمرة الحزن المعتق
على من الأيام والسنين
أجمع صويفياتي حولي لنغفي ونرقص
على ألحان قلوبنا العاشقة لبعضنا
عشقتنا الذي يشمل العالم كله
سلمي الموسيقي عنوانه
يا شام أنا الناي الحزين
علاماته
دمشق روح ورياحين
وحلب الشهباء
أواه وأواه هي الأنين
وأم الحجارة السود
حمص جلمود صخر عبر السنين
وأم الفدى
وعنين نوابعيرها
أنين كقلب الحزين
يا ساحل الأسواق
السوق قاتلي
قد ضج الحنين
من اللاذقية إلى بانياس
إلى حبيبتي طرطوس

بحة ناي..



مرورا بالقرداحة بلد العرين
ودير الزور
والحسكة
والرقة
يارقة القلب
وإدلب وزيتونها وتينها
خضراء أنت فلذة القلب
وهذا أنا العاشق الحزين
من أحبني
فقلبي له منزلا
وروحي له وسادة
وجفني له متكا
أحبك يا شام وأحب كل من يحبك



بحة ناي ..



بحة ناي

دندني على بعينيك
وزق خمر
لنغنى تراتيل عشق
حتى الفجر
واحتويني بين هدبيك
صريعاً بين العنق وبين النحر
وارسميني
بأحمر قاني مثمل
فوق الثغر
أنا أيها الوابل عشقاً
من ندى العيون أضمخ
ثرى ذاك العمر
أنا نواسى الخمرة
ولحنى بحة ناي
تشجي قلوب العاشقين
وتغنى أنين الدهر





اقطف حبيبي

إلى التي شرعت لي صدرها قائلة :
اقطف حبيبي لعلك تشع من رمانه ولن تشبع
**

همس النهد طربا للنهد
مالي أرى توردا بالخد
وزمزمة شفتين من نزق
ونارا في القلب من وجد
وحمالتينا أواه قد دكتا دكا
فلن نحبس اليوم و لا غد
وصدر مترعا شوقا
يغلي من هجر و من صد
همس وتورد حلمتين نزقا
ولهاث لوجيب أحرق الخد
سرت رعشة هو جاء بدمي
قد أحرقتنى من قرب وبعد
مالي أرك اليوم ثائرة
برق بالعيون وبالشفاه رعد



قد حل الصباح يأشهرزاد

ها .. قد حل الصباح
وارتينا من كأس الراح
قد أنهك جسمينا
فحيج شهوة نيرانية
تجاوزنا بها كل المباح
هافق حل الصباح
وآن مداواة الجراح
يا حلوتي
أنا لا يريد ثديا معربدا
لا أريد فراشا يضج بالفحيج
أرجوك ... !!!
د عيني أستريح
من اغتيال أحلامي
من موت قلبي الصرير
دعيني أرتق جراحي
وألملم بقايا قلبي الجريح
أنا أرفض التدلisis
والتزوير
والسرقة
والخيانة
والجنس



بحة ناي..



بالتلويح والتصريح
أنا أرفض البكاء والنواح
أنا شاعر
والعشق سيدتي
شبابتي
بلبلي الصداح
إني أريد قلبا للحب يرقص
أريد آهه عشق
شذى طهارة
يعق في عالمي فواح
إني أحب
وحبي ثورة بركان
عني
عاصف
مزاجرا كما الرياح
أنا أحبك
أنشودة للشمس طاهرة
ترتلها نسيمات الصباح
يا وردة دنسني نفسك
ها . قد انتهى الكلام المباح



بحة ناي..

دعيني أعيش

أرجوك !!...

وهل يفيد عندك الرجاء؟؟؟

دعيني أعيش

لم يبق في القلب صفاء

لم يبق فيه حب ولا عشق

ولا نقاء

سنين عمري - سيدتي -

مضت بآنين وبكاء

انقضت

وأنا ألوب عن قلب

عن روح

عن عشق

يكون الماء والهواء

سنين عمري - قاتلتني -

أتعبد في صومعتي

أرقص

أغنى

أسكر

أخمر

أصهر أحزاني في كأسني

أشدو حتى تغنى الأرض والسماء



أطارد الحساسين

تطاردنى

نأكل

نلهو

نلعب

نحلق في السماء

حتى تسللت بدل وتيه ساحر

وحب و حنان

ترعننا كؤوس العشق معا

مزيفة

غنينا أحلاما كاذبة

بنينا أمالا واهية

سكرنا من ثورة القبل

تهنا في نشوة الأمل

لكني لم أكن سوى رقم

سوى تذكار أيام مضت

ترويها لأترابك بتيه وكيرباء

لملمت أشلاء قلبي الحزين

كفتته بائين وبكاء

إذا ارحلني ودعيني أعيش !!!

قلبي معذبتي

طفل يحبونه النور

يرقص يغني في الضياء

يلوب بين الغوانئ الحسان



بحة ناي..



عن أعين حوراء
عن قد مياس يفتنه
عن لثغة حلوة
عن تأتاة ساحرة
عن نار هجر
عن فرحة مجنونة بقاء
دعيني أواب لصومعتي
لصلاتي
لنسكي العذري
لفنائي بأعين حوراء
يكفي تسويفا ونفاق
يكفيني طعنا
قلبي مثخن بجراح الأهل والأحباب
وطعن الأصدقاء
أسألك بمحمد وموس و اليهوع
بالزهراء بالعذراء
 بكلنبي وقديس في السماء
دعيني أحيا بصفاء
وأحمل في قلبي صورة للوفاء





مشتاق يا شام

مشتاق والشوق لظى قتال
مشتاق يا شام ونار الشوق تحرقني
تسحقني
تزروني رمادا
في مهب الريح تبددني
مشتاق يا شام
والشوق غابات عوسمج
شوک صبار
دمع قذاه يدميني
مشتاق لفاسيون
لقطينة
للنواعير
قلعة الشهباء
لعروس البحر
نسمات طرطوس تحبيبني
أنا العاشق المتميم يا شام
حبك دمي ديني ويقيني
قلبي على ثراك الطاهر ساجدا



بحة ناي..



يا شام
أنا قلبي فهلا تضميني ؟؟؟
يا شام
أستغفر الجوري والياسمين
والفل .. والرياحين
إن عشقت سواك يا شام
فلا كنت ولا كان الهوى
أنت يا شام حبي ويفيني





وتفتح في قلبي الياسمين

تعالي
لنحلق مع أسراب العاصفه
نروي لهم حكايتنا
ننمنها بخيوط من حرير
شارك نجيمات السماء دورانها
ندفىء الكون بدفتنا
نبعد عن الكون الزمهرير
نعطر الياسمين من شذى حبنا
نطارد فراشات الحقل
لنرسم على أجنحتها
قلبي وقلبك الصغير
لنكون مملكتنا
قيس وليلاه
قمر ونجم
قلب وحب
وأنت الأميرة وأنا الأمير
وبعض سوسنات
ووشوشة نسرين
وجدول ماء
وشنال يطرب من خرير
لنصطاد مزقة من حنان الشمس

بحة ناي..



ندي الأرض عند فجر غرير

لنتعلق

لوداع الأرض للشمس في المغيب

لنمخر الصحراء مع سنا القمر

عيناك سيدتي هما الدليل

عيناك عاشقتني

هن الواحة وجسر العبور

مولاتي

سيدتي

يا سميانتي

ظمآن

ظمآن ظمان

فمتى لنبع خمري الأثير ؟؟؟





ياسمينتي الغاضبة

سأكور النجوم والقمر
وأجعل لك منها قرطين
يبهرا النظر
 وأنسج من شعاع الشمس
لك عباءة من حرير
وأغزل لك من عبر الياسمين
وشاحا
وخرمدا
وزنار
ومازلت غاضبه
سأضرب البحر بخصيلات شعرك
لينشق طودين عظيمين
وأفرش الأرض بالفل والياسمين
وأعطر الريح بشذاك لتعبرين
تعبرين
على أجنة نوارس قلبي الحزين
ومازلت غاضبه
سأغوص في خضرة العينين
وأعصر خمرتي من الشفتين



بحة ناي..



وأوشم روحي على زندك
وقلبي شامة على خدك
أمازلت غاضبه
سأجلس بين النهد والنهد
قبلة للعنق وأخرى للخد
سالثم الجبين
بشوق وحنين
وأمردغ الخدين
على الجيد
وأنت غاضبة !!!
سازين شعرك بالغار و الجنار
وأطوق خصرك
وألثم عينك
مازلت يا شقيه غاضبه



بحة ناي..

ياسمين

أخبروني أن ياسمين قد تحسنت برسالة الكترونية ورفضوا جميع توصياتي
لأن أتكلم معها أو مع أحد منهم ليطمئن قلبي ولكن لاختلاف الديانة رفضوا
فدخلت بدوامة العقاب لنفسي لأنني أغضبتها مني ركبت السيارة وانطلقت
بسرعة جنونية ولم أصح إلا في المشفى بجروح وتهشم الساق وزراعة
سيخ حديدي في الساق

تمهلي أرجوكي !!
وارعوي يا نور العيون
واسمعي شكواي
ودعي الظنون
إن كنت يا غادتي (و لارا) تحسبون
أني أرضى مذلتني فأنتن واهمون
توقفي أرجوك
أما زلتني تهربين ??
سأحلق في السماء
سأخترق الفضاء
سأبعثر كهوف الأيام والسنين
أرجوك
تمهلي لا تهرب
ولنعد لحبنا الصفاء
وما زلتني تتفرجين ??

بحة ناي..



يتلاشى طيفك
ينساب مع السحاب
وتأبى ذراعيك الفراق
تناديني بشوق وحنين
تعال إلى
لنظفى نيران أشواق
حب دفين

تعال إلى صدر عامر
يعبق بشذى الياسمين
تعال إلى بستان رمان
كاد يهلك

من صدقىع السنين !!
وارتوى من الحنين
تعال يا حبىبي
لأضمخ شفتاك

بشذى الياسمين
تعال لأسقيك من خمرة الشفاه
خمرة قانية تتلذى بالأوه والأنين
تشكو إليك محبسها

علك تشبع أو تقمع
حبيبي ولن تشبع
وعانقتني بعد لأي طيفك
يتداخل الليل بالنهار
تموج الأصوات



بحة ناي..



مازلت نائما على زندك
تبليين شفتاي بلمى شرك
تهرب كل أحزان العالم
وتتقين لي وحدك
تمسحين لي رأسي
توسديه على فخذك
تضمخين دنايا من عطرك
ترنمرين ببحة ناي الحزين
أريد حصانا أبيض مثل قلبك
لتخطفني
لنعبر العالم
من الشرق إلى الغرب
لما الدنيا اكتست ثوبا أحمر ؟؟
لما الآثار تختفي وتظهر ؟؟
لما الألام في القلب تتکور ؟؟
لزج
قان
ساخن
يغطي عيناي
تناديني لا أسمع
استسلم ليد طبيب يداويني
وأنت دائى ودوائي





حكاية شرقية

تناغمين عشقاً ودلا
كتناغم الحان قلبي الثكلا
تقبلين
وتدبرين
وأنت حيرى !!!
ياذات الصدق والوفاء
والحب والصفاء
والطهر والنقاء
قلبي كليم
شعري عقيم
جسدي عليل
وأنت مازلت حيرى !!!
(اشش ... اشش)
إصمت يا قلب
ممنوع الحب
قد سد الدرج
وأنت مازلت حيرى
الحب في زمان
والقلب في مكان
وأنا حيران !!



بحة ناي..



وأنت مازلت حيرى !!!
أنت حكاية
وقلبي روایة !!
ودموعي تترى
وأنت مازلت حيرى !!
أخاف رسم اسمك
تنراقص في عيني رسمك
قلبي ملكك
وأنت مازلت حيرى !!
يا قلب لمن تهوى ؟؟
بمن تضل وتغوى ؟؟
للميس أم سارا
أم هند أم لارا ..؟؟
أم ياسمينة بشذى الحب سكري ؟؟
قلبي محثار
ليلي ... نهار !!!
والشمس لا ترقى !!
أنت حكاية
قلبي روایة



كيريا شهزاد

قالت : ((بداخلك شموخ يغري كيريائي
وأناقة لسانك ترجمة أناقة روحك
علمني كيف أمتص العشق منك
وكيف أخرجك من ثابا كلماتي ؟؟؟))
إليك أقول : إلى سوزان
تهادي على سبات قلبي بجنون
فهنا منبع العشق وكنز العاشفين
وأخلعي كيريا شهزاد
إنك في قلب واد ذي زرع متين
فيه جرار خمرة نارية إن ذقتها
برشفة . أو نهلة
بلا وعينيك ستصرين
فيه جنات من شوق وأزهار حب
فيه من كل لون تشتهين
وشهد شفاه متيمة بالعشق تنز شوقا
وهي ظمانة لرشفة من حنين
وسنا العيون الساحرات الفاتنات
قد غفت في روضتي بدلها وسحرها
من خمرتي سائق ما تصنعين

بحة ناي..



يا نسمتي ... يا حلوتي .. من أنا؟؟؟
أنا من عينيك وفيهما ملك سنتين
لا عجاف .. خضراء مورقة بالخير
كحبك جنة تسر الناظرين
فاضرب بي بسهم عينيك بحرا زاخرا
ينشق كطود عظيم ... لتعبرين
ودعنيي أستاف عبر بحيرة العشق
عل قلبي يسلو غرفة السنين





حبيبي قصيتي

مثل الربيع حبيبي
تزهر بكل أنواع الورود
تزين قلبي والوجود
وتضمخ الدنيا وروحى بشذى
يتخطى المسافات
يجتاز الحدود

حبيبي
أزهار الياسمين
خجولة كما النسرين
عطوفة

تفيض بالحنين
تغنى أجمل الألحان
تهدهنني حتى أنام
تررع بين جفوني الأحلام
تنزع الياس وتررع الآمال
ليس عند حبيبي شيء محال
لذا ستبقى حبيبي
هي قصيتي



بحة ناي..

حافي

تعالي
لنسلك إلى السماء
طريقاً رسمناه
لنتسلل
لننتهك خلوة النجوم
لنستمع إلى وشتها
لنصغي إلى نجواها
لنعلمهما لغة العشق والعشاق
ومن حبنا لنعديها
لنضم النجوم برفق
في سلك من نور
لأجدل لك تاجاً
مننجيمات كنا معاً جمعناها
لنمسح وجه القمر بشوقنا
لنغتسل بنوره
لنتسلل لبروج عرفناها
بروج الحظ تعرفنا
ونحن من يعرف سرها
وبأيدينا كتبناها

بحة ناي..



لنغني له من أغانينا
لنطربه ... لنشجيه
لتحكي له حكايانا
عله يغفو .. وتغفوا نجيمات
بشوق الحب قصة رويناها
تعالي واغفي أنت على صدر
وله من حكاية حب معا عشناها





خفر

جلست والخفر بخديها
تفاحتان جنار نار
يتأجج ناراً محرقة
كخمرة راهب
كعرف ديك مكلوم
تنائم
تنتفض
تترافق
قلب محموم
يزين البصر (يا ويلي)
ويتوسد الرأس
كفا يرتجف محموما
مهزوم
وشفاه تترافق غضبا عاصفا
برق ورعد وغيوم
ودمع حبيس العينين
يطفيء لظى قلب مكلوم
قالت لا تحزن يا قلبي



بحة ناي..



فحببيك طاغ مستبد ظالم
وليس بمظلوم
لو أني ازرع ما بين الجيد والكتف
شفتاي
لو ابث لهاشى المحموم
لو أشعـل نارا
لو أنـبـش جـمـرات
لو أزرع قبلة في قلبـه المـحـمـوم
تفـاحـة عـمـري
فاتلتـي
سـاحـرـتـي
هـات رـأـسـكـ أـوـسـدـهـ صـدـري
أـمـسـحـ عـنـهـ تـعـنـتـ قـلـبـ مـجـنـونـ
أـمـحـوـ غـرـورـ أـنـثـيـ طـاغـ مـفـتوـنـ
دعـيـنـيـ أـمـلـمـ عـنـ عـيـنـيـ الـلـوـلـوـ الـمـكـنـونـ
أـثـتـ لـيـ
أـنـاـ لـكـ
قـيـثـارـةـ نـرـسـمـهـاـ عـلـىـ ثـغـرـ الـقـمـرـ
نـغـيـهـاـ
نـرـدـدـهـاـ



بحة ناي..



حتى يغنيها
السهل والوادي والمنحدر
اسقني من خمرك
من خمرة شفاه ظمانة
ودعيني أغرد في سماء عينيك
وأراقص الورود والنهر
والصخر والشجر
أنا مجنونك ليلاً
وفي القلب
بك استعر





تمدي

تمدي
فها قلبي فراشك الوثير
ودعيني
أمزق غلاة الحرير
وأجعل
شلالات شعرك في سماء عمري تطير
وأنثر
رغبتي
وشهوتي
وشبقي
في حنايا نهذك الأسير
دعيني
أستل من قلبك لوعة الفراق المرير
وآهات الشوق
ولوعة السنين
وأمسح عن مقلاتيك أثار الدمع الغزير
دعيني يا حلوي
أحلق

بحة ناي..



أجول
أهيم
هلا هصرتني
لاتلاشى
ما بين الجفنين والرمش الكسير
ما بين النهدين والسرة
لأثمل من الشذاك والعتبر





دعي الوريد يضخ في الوريد

(كتبت في قصيدة لها:

هاك شفتاي من جديد

ارتشف ما طاب لك

ولكن احذر ان هذه المرة

سوف تذبح من الوريد الى الوريد)

دعي الوريد يضخ في الوريد

وتعالي و تذوقى عشق جديد

ودعى شفتاك يا حلوتى تغفو

بين شفاه قلب عاشق وليد

هاتيهما أكواز خمر معتق

ثملت هي وأتملت

يا ويح قلبي !!!

هل من مزيد؟؟؟

هاتيهما يا حلوتى

قد أقبل الفجر معربدا يرغى

بزبد ووعيد

هاتيهما

إني ظمان ولن ارتوى

إلا بالتحام الوريد بالوريد



بحة ناي..



ويحك

ويحك
قد أثرتني
بتلاعـب شفتيـك بـأـثـدائـي
أـجـتـ نـيرـانـي
بـتنـاغـم
بـيـنـ لـسـائـكـ وـحـلـمـاتـي
حتـىـ سـرـتـ رـعـشـةـ
صـاعـقـةـ
نـارـيـةـ
هـزـتـ كـيـانـيـ
وضـجـ شـوقـ قـاتـلـ
كتـيـارـ عـاصـفـ
فـمزـقـتـ مـنـ لـهـفـتـيـ ثـيـابـيـ
وـأـسـدـلـتـ شـلالـ شـعـريـ
يـتـماـوجـ سـحـراـ مـغـرـيـاـ
لـأـخـفـيـ عـذـرـتـيـ
وـلـأـبـثـ فـيـكـ شـهـوـةـ
ونـيرـانـ تـأـزـ فـيـ كـيـانـيـ
وـأـنـاـ أـرـومـ مـنـكـ أـعـظـمـ



بحة ناي..



ما تروم مني
رغبة
شوقا
قد عصف بذاتي
تعال
وازحف إلى جنة المأوى
وتمتع
بلهفتي وحناني
واروي
أرضا قد ظمأت
وازرع
فليس غيرك الجاني
تعال
وأقطف من الرمان ما تشتهي
واهصر
واشرب واسقني
من كأس عشق طالما روانى



بحة ناي..

طيفها

رحلة امتدت وطالت وأنا أبحث عن روح متقدّه عشقا
روح تشعّلني نيرانا
تجعلني أهيم مع ملائكة السموات
حتى أعنق طيف هذه الروح .

ترحل بي
بعيدا إلى مليون ليلة وليلة
من ليالي العشق الظاهر
من مارس إلى فينوس
إلى مجنون ليلي
لهذا أناجي هذا الطيف عسى ولعل وربما
- من تعاليل ومبررات دمرت كل شيء جميل في حياتنا
أجده أو يجدني ذلك الطيف
رب رمية من غير رامي !!!
إذا

كانت القلوب كبارا تعبت في مرادها الأجسام

طيفك يتمايل بدل وغنج أنثى تأجج نيرانا
يتراقص على نغمات حب تخنس شيطانا
وغلالة بيضاء مجنونة تتطاير بخفة نزقا

بحة ناي..



تحوي - واحسرتي - عجائب كنوز سليمان
عامود مرمر بضم فاتن التكوين يتلوى
 بشبق مسکر إن لم أضمه لا كنت ولا كانا
وعينان أزهرتا ألقا مثمل من سناهما
دبيب همس شجي يردد الشوق الحانا
في لحظها قواطع أدمين الفؤاد صباية
وسنا اللواحظ من الشوق جمر الدمع ابكانا
وخد أسيل جnar ورد يفور من غليانه
أو خمرة حبيسة خوابي تمور شوقا للقيانا
أنا النواسي والخمرة دمي والكأس والطاس
شبابتي ولواحظ غير قاتلات فاتنات منانا



عمديني

عمديني بشهد نمى الشفاه
واسكبى على القلب ماء الحياة
واعجلي طوفان نوح طوق النجاه
لن أهرب من عينيك معتصما
إلا لجبال نهديك مقتحما
واعبرى بي شوقا لسحر الكلام
لتزرعى اقانيم العشق والغرام
وتمردى يا عصية الشفتين و اللمى
سأجتاح العنق والنheads
وأطراف الحمى
وأرسم على الخدين
غيمات السما
(أنا مهرة مشاكسة حرون)
أواه و أنا مزلزل القرون
أنا من بالعشق أشدوا وأغنني
فاسألي قلوب الحسان عنى
و اسألني خديك والصدر
ومجامع العشق والزهر

بحة ناي..



و خمرة الشفتين والنحر

(سأعمدك بنيراني)

زيديني هو سا و نيرانا

واحرقيني بسنا عيناك

واجمعي بقايا قلبي في كأس هدبيك

ثم انثري رمادي بنهر شفتتك

عمديني بنار حبك والهجر

عمديني لتكون قيامتى بين عينيك



بحة ناي ..

قبلة

طلبت قبلة
فتمنعت
تولست
فزمرت
غضبت
فأسرعت
لله درك
ما أطمعك
واحدة .. لا غيرها
عليها تشبعك !!
أواه
ما أجملها
هل من مزيد؟
سبحان الذي أبدعك
كرت إلى بركان ثائر
ألقت بي أرضا
ويحي
إنها غزال نافر !!!

بحة ناي..



أيقظت بركان وتهرب
وحبك لن تفلت حتى أصرعك
قبلاتي
وعضتي مزمجرة
ونادت
ربي لا يشبعك!!!





على دقات قلبي تعبرين

على دقات قلبي تعبرين
مسافات الشوق والحنين
بدل وغنج تراقصين
تميسين
دلا
غنجا
زهوا
بكيراء فاتن تبتسمين
على أنغام قلبي
و بتمتمات شفتياك
ترسمين
وبسنا عينيك - أواه منهما
جفات دفء
خواب من حنين !!
ميلاد قلب عاشق
شبابه حب
كرما خمرة
تثمل كل العاشقين



بحة ناي..



ونغمات قلبك تسبق خطاك
أنا لم أحب ... أنا أُعشق
أهكذا تزعمين ؟؟
يا دل الأنثى ... يا غنج الندى للياسمين
بستان قلبي عطش لندى حبك
فهلا من حنانك على أزهاره تنترين
إني أحبك أنشودة حفترتها بقلبي
تعويذة آيات عشق
فتسمى إني لك قرين



بحة ناي..



سادية أمي

إلى التي نبت من رحمها
وإلى رحمها سأعود
إلى أمي سورية

فرمان مولانا السلطان
عصيائه كفر
وفسوق
وزندة
في شرع الأديان !!!
مولانا !!
يأمر وينهي
بحي .. ويميت
ظل الله في الأرض
مولانا السلطان
طاعته
السجود له
والتمسح بعتباته
(وأطعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم)
حشيشة أدمناها
رضعنها في المهد
الخنوع .. والخشوع

بحة ناي..



من أمر الديان؟؟
أمي ..
سمراء نارية .
شفتها وردة جورية
ثدييها حقا نبيذ
كل شيء في أمري
إغراء بإغراء
ما بين نهديها
أنهار من لبن وعسل
وكلنا

وما ملكت يمين مولانا السلطان
أمي
غجرية متمردہ
فرس جموج
في دمها
يثور العصيان
تأبى الذل
تأبى الخضوع
تكره الهوان
ويأمر مولانا :
تعري ... تعري
ارقصي
واطعمي نهديك للغربان
ما بين النهد والنهد



بِحَثَّةٍ نَّاَيِ..



كنوز سليمان
رفضت .. أبت
تلك الفرس الجموح
أن تكون محظية
كبقية النسوان
أمر مولانا
وأمر مولانا مطاع
في الأرض في السماء
أليس السلطان !!!؟؟؟
مزقوها
إحرقوها
اذبحوا أولادها
محوا تاريخ الأيام
دنسوا صورتها عبر الأزمان
لكن أمري يا مولاي
ولست مولاي
تاريخ وشعب
يستعصي على النسيان
ستزول أنت وتيجانك
ستنسى وتأكل قصورك الديдан
وأمري تاريخ يتجدد
شعب يولد
جيش يبني ويُعمر .. يبني الإنسان



بحة ناي..



بلا و عينيك

بلا و عينيك و سناها
و سحر هما و ما تلاها
و طيب شفتنيك و لاماها
ورعشة بقلبي تغشاها

وبسمة ثغرك و ضحاها
ما عشقت روحي سواها
بلا و تفاحة خذك و شذاها
وتوردتها خفرا و ما جلاها

وتنهك فوق صدر رعاها
فأججت نيران قلب حواها
سوى عينيك بقلبي ما غلاها





كل عام وحبيبي أنت

تشامخي بعزمك وكبراوك
حتى تطالي السماء
فأنت المنى وأنت الحياة
وأنت الوفاء
كل النساء خواتم لمحبوبتي
وكل لها فداء
كل نساء العالم لم تحبني كما أنت

وكل النساء اللواتي عشقتهن
لم أحبهن كما أحبك أنت
كل كلمات الحب والعشق
مسروقة منك أنت
يا كل الوفاء
دجل سوى الوفاء لك أنت
كل عيد
حبيبي سورينتي
وأنت العشق
كل يوم بالعزه أنت تتسمين
كل ساعة بالإباء تشمixin



بِحَّةٍ نَايٍ ..



كل ثانية بالكرامة على العالم تغديقين
حبيبي أنت
وليس بعده من حبيبة
مشوقتي أنت ولا ولن اعشق عنك بدلا
أحبك أعشقك . أهيم بك
أنا المتميم فاحضني
أحبك سوريا





سحرك

سحران
يخطفان القلب
والنظر
سحر حرف
يتناغم طربا
ليفتن البشر
وسحر عيون فاتنات
فيهما نذر
ولمى الشفاه
-أواه منها -
تاجج نار تستعر
رحماك ساحرتني فما أنا
سوى بشر
فدعيني أغفو
ما بين لظى الشفاه
وحرقة البصر
ارحمي فاتنتي قلبي
أهي مسألة فيها نظر ؟؟؟





رقيقة كنسمة الربيع

رقيقة كنسمة الربيع
تضج أنوثة
تميس دلا
بنظرة ملكت قلبي الوديع
ناديتها بتوسل
وأشرت الى صدرها
وأنا أكاد أضيع
يا حلوة العينين
رفقا
يا وحشية الشفتين
أنا جائع
فتبتسمت
ضحكـت الدنيا
واـه منكـ لـقد أذـبت الصـقـعـ
وتـفـجرـتـ فـيـ دـاخـلـيـ بـراـكـينـ
وـتـرـاقـصـتـ أـزـهـارـ الرـبـيعـ
قالـتـ بـدـلـ أـسـرـ مـزـلـزلـ
ضـحـكـتـ بـغـنـجـ
وـهـلـ أـنـتـ مـازـلتـ رـضـيـعـ ؟؟؟
فـاتـنـتـيـ
مـعـذـبـتـيـ

قاتلتي

أفدي العيون الساحرة
أموت في الشفاه المسكرة
وهل النهدين للطفل الرضيع ؟؟
أنا مازلت أحبو وألغث
وألهو تحت ظل عينيك
أنا طفل وديع
أنا.. جائع
أنا .. ظمان
أنا .. بردان
ضميني إلى النهدين
أكاد أموت من الصقيع
دثريني
 بشعرك الحرير
زمليني
 بهد بك الأسير
ضميني
اعصريني
اهصريني
حلقى بي بعيدا
اعبرى ذاك الأفق البديع
أواه
رحماك قاتلتي
فاتتني .. ألم تشعرى برعشة قلبى وديع

لقاء على السطح

كنت جالسا على الشرفة قذفتني بمشيك الغسيل ولما نظرت غمزت بعينها
إن أصعد إلى السطح قصدت وما هي إلا دقائق فلا أراكم الله ما أرانا في
عتمة ليل بهيم

همست عيناك

فقلت لبيك

أنا يا مهجتي طوع

أمر عينياك

أنا يا قلبي طائر الشوق

لا يشدو إلا على ذراعيك

أفديك تتهادين على هلع

بسطت إلى يد ترتجف

من فزع

وشحوب وجهك كغروب شمس

باكيه !!

أفديك لما الجزع ؟؟

وبريق عيناك كنجم شارد

وحى إضطراب الموج نهديك

تعالي

ندفى بالقبلات قلوبنا

حتى تدخلت شفتني في شفتني

بحة ناي..

ما راعنا سوى صراخ وولولة
فقلت فرحا يا مهجتي هل مات أباك ؟؟؟
هيا زغري يا منيتي
فقد رحل من كان بالضرب أشجارك
أو قد حلت بلية بقلب أخاك ؟؟
ابن الرزيلة من بحقده أبكاك
وان لم يكن هذا ولاذاك
فسواد عيشك وعيشي فد أزف
هيا اهربى قبل إن تعدمي حياتك
كر وفر وصراخ وندب وولولة
وا حسرتي
جمع الجموع
كمير فرت من قصوره
هرج
ومرج
وتسلولات
ودسست نفسي بين الجموع متسائلا
من ابن الرزيلة يجلد امرأة ؟؟
وبانت حبيبتي كأنها نمره
بيدها هراوة مستنفره
تهش بها على قطيع من الهرره
يا حسرتي قتال هرر على هره !!؟؟
وقف أنكر ونكير عن اليمين
وعن الشمال يحدقان



هم من الحماقة والغبيظ يغليان
ونكالية قدمت ضاحكا متسائلا
من هذه اللبوة يا فرقدان ؟؟
هل هي من الحي أم هي زائرة ؟؟
أنا لم أرها من قبل !!
فأسرعا نحو يزمران
وبالهراوة يلوحان ويندران
فوقفت متهديا وأنا أنادي
احذرا إنا عاشقان
أنا المجنون وهي ليلاي
فاجمعا قلبينا بالحلال
وإلا ستندمان
يا حسرتي لم اعد أعي شيئا
وبين يدي الطبيب
ضيعت المكان والزمان
هذا حال العاشقين
من كل الكون محاربين
حتى هرر الحي وكلابه
لا تشفق على حال المساكين



نهيدة

أرى نهيدة بلا جرم سلتنى
وكانـت بالـغـدـاـةـ منـ ذاتـيـ وـمنـيـ
كـأـنـيـ لـمـ أـدـاعـبـهاـ كـعـوبـاـ
ولـمـ تـحـنـ إـلـيـ تـسـتـزـدـنـيـ
كـأـنـيـ لـمـ أـدـاعـبـهاـ طـرـوـبـاـ
كـأـنـيـ مـاـ اـحـتـويـتـهاـ وـاحـتـوـتـنـيـ
كـأـنـيـ مـاـ هـصـرـتـ لـهـ شـفـاـهـاـ
وـمـنـ خـمـرـ الشـفـاـهـ أـسـكـرـتـنـيـ
كـأـنـيـ مـاـ جـدـلـتـ لـهـ ضـفـائـرـ
وـشـدـتـ لـيـ حـتـىـ أـثـمـلـتـنـيـ
كـأـنـيـ مـاـ كـحـلتـ لـهـ جـفـونـاـ
وـمـنـ سـحـرـ عـيـنـاهـاـ سـحـرـتـنـيـ
نهـيـدـهـ مـنـ رـجـوـتـكـ بـعـدـ رـبـيـ
سـوـاءـ بـالـدـعـاءـ وـفـيـ التـمـنـيـ
غـداـ إـذـاـ مـتـ وـبـقـيـتـ بـعـدـىـ
تطـوـفـيـنـ بـالـحـوـدـ عـلـىـ تـأـنـ
قـفـيـ بـجـوارـ لـحـديـ ثـمـ قـوليـ
أـيـاـ حـبـاـ كـانـ فـيـكـ وـمـنـيـ
خـدـعـتـكـ بـالـغـرـامـ وـلـمـ أـبـالـ
وـحـنـثـتـ فـيـ هـوـاـكـ وـلـمـ تـخـنـ
ذـاـكـ مـنـ طـبـعـ الـغـوـانـ بـلـاـ ذـمـاـمـ
جـبـاتـ عـلـىـ الـخـدـاعـ فـلـاـ تـلـمـنـيـ

أحمر شفاه

أرسلت لي صورة شفاه خمرية كرزية تبلبل العقل:

جرار الخمر تبكي محبسها
وقلبي للجرار أسير
أنادي من حزني ومن ولهي
أيا آسر بالله ارحم زفيري
بالله ارحم زفيري
رباہ
هل من عبة
أو رشفة أو نهلة
إن عقلي يطير
رباہ

قد أسرت الشفاه مهجتي
رباہ خمر الشفاه ليس نكير
رباہ

قد أصابت من القلب مقتلا
رياه

وما حيلتي وقلبي طفل صغير
تالله ما للحياة من لذة من بعدها
إن لم أعب .. وانهل
واترع من الشفاه إكسير



أحن إليك أمي

يحن قلبي إليك
في كل آن
يموت شوقا
يتلذى للحنان
ليدك تمسح
عن عيني دمعة
وتمحي الحقد
وجشع الإنسان
لهدهدة فوق صدر
عامر بالحب
لأن تغني لي
أعذب الألحان
أحن لعين
أنظر من سناها
رحمة ربي
تفيض بالإيمان
لقلب
إن مستني لفحة هواء
دثرني



بحة ناي..



بهدبی قلبها
ضمتني إلى صدرها
 بشوق وحنان
أحن إليك
يا آية الله برا
أحن إليك
يا رحمة منزلة
من الرحمن





أسرجت خيلي

أسرجت خيلي
وهيأت مراكبي
وضممت قيثاري
وبقایا صور..
وأبحرت إلى بحور عينيك
زادي بقایا قبل ..
وهمسات شجية
وبقایا من ذكر
قالت أتحبني لأنني من الوطن؟؟؟
وأنا نجمتي وما الوطن؟؟؟
أرض وسماع.. وحب...
وأنت أرضي أفترشها
وأزرع فيها الشجر
وأجني الخير والثمر
وسمائي ...
سحابات عينيك
فيهما
ومنهما
السحب والمطر



بحة ناي..



أحبك يا سميوني
فأنت المبتدأ وأنت الخبر
أحبك ..
ونسمات عطرك
شذى من الوطن...
أحبك ... عصفورة قلبي
أغنيتي .. شبابتي .. سمائي
أنت الأرض وأنا المطر..



بحة ناي..

إسقيني

اسقينها
صفراء تأسر الناظرين
وحبيباتها تتناثر
كاهات العاشقين
اسقينيها
صهباء قد أثملت حتى الكأس
إلا تسكر المتميمين ؟؟
خمرة الشفاه حمراء نارية
بركان لظى للشاربين
اسقينها
يا نديمي و لا تخف !!
خمر الشفاه مشروع في كل دين
اسقينها
بكأس من رضاب
تنعش القلب الحزين !!
اسقينها
إن في الكأس
مرايا من كياني
واعزفا لي نغمة الحب

بحة ناي..



على قوس الكمان
واعبرا بي ذلك الأفق
على جنح الأماني
إنما الدنيا
سرور وكأس وأغاني
فإذا ما اثملتموني ... و أنيتم مكاني
فانظرا طيفي شرودا بين الحاظ الحسان





أعشق المستحيل

أحبك

وحبك هو الحياة والأمل
وأعلم أنني أحب المستحيل
وأنني أعموم وسط أمواج جامحة
وأنني أقاتل طواحين الهواء
وأنني أروم المستحيل
أعشقك

وأعلم أنك لغيري
وانني عبدك بعد ربي
ومازلت اعتبر

حبي ...
وعشقي ...
وهيامي
وتيمي بك
أقل من القليل
أعشقك ...
وحبك قدربي
تاريخي



بحة ناي..



أيامي
ضحكي وبكائي
دمع قلبي
أهواك
أنت المنى
وأنث الأمان
أنت الحاضر والمستقبل
ولكن أعلم أنك
حلم من المستحيل



بحة ناي..

آه يا بحر

ها أنا ذا يا بحر جنتك
حاملا قلبي مفعما بحبك
لأغني على لحن موجك
أرقص مذبوحا
فضمني إلى قلبك
أنا يا بحر غريبا
جئت يا بحر لأسأل
عما رواه الشط عني وعنك
عن حكايات دموع قلب
رواها لي شطاك
من أنا ؟؟؟
والى أين أسير ؟؟؟
ومن قطع الود بيني وبينك ؟؟؟
أنا يا بحر
قلب مفعم بالحب
ينشر الحب على الكون
أنا يا بحر مثل مدك
أنشر الود والوفاء
أحن لظما القلوب

بحة ناي..



إن قلبي مثل قلبك
تعطي يا بحر كل الخلائق
لا تسأل عن مدحك أو ذمك
قلبي يا بحر مثخن بجراح
قد بسطتها مشرعة على شطاك
ودموع سفتحتها هداره
مثل قلبي يبكي لحنان قلب
مثل درك
ضمني يا بحر
ضمني وارحل بي بعيدا
إلى أعماق أعماق قلبك
إنني يا بحر
اغرف دمع قلبي منك
فارتوي مني يا بحر
فأينني هادر مثل موجك
واسقني الصبر يا بحر
إنني لا أثمل إلا بخمرك
أنا يا بحر صدى لصمتك





اغتسلني بأحذاق قلبي

رأيتك في أحذاق قلبي تغتسلين
بروعة جسد متمرد على المحال
بتدويره نهد ثائر
وزقرقة شفة نافرة
حولت روحي
إلى قطرة ماء انسابت
بين النهد والنهد
وسكنت السرة
جنون عشقي وهيامي
سكنت في جفنيك
الماء يثور
يفور
يضرب العالم
وملكت العشق تضج بالآلين
شهب تصدع
ونيازك تهوي
وأنت مازلت نائمة على صدرى
هلا نهدى البحر !!!؟؟؟
امسحي بشفتيك على قلبي
فأنا عاشق مغمور





إِلَيْكَ أَيْتَهَا الْمُعْتَدِيَةُ

وَجَدْتُ فِي بَرِيدِي التَّهْدِيدَ التَّالِي وَحْرَفِيَا كَمَا وَوْدَ:
(بَدِي عَضَلَكَ شَفَاعِيَّكَ وَلِسَانَكَ وَرَقْبَتَكَ وَكُلَّ جُسْمَكَ)

إِلَيْكَ رَدِي :

أَلَا أَحْلَفُكَ بِسَنَا عَيْنِيَّكَ

وَمَا اخْتَرْقَهُ

وَبَنَارُ الشَّوْقِ مِنْ شَفْتِيَّكَ

وَمَا وَثَقَهُ

وَبَلَهِيبُ أَجْ فِي جَسْدَكَ

فَأَحْرَقَهُ

تَعَالَى :

إِلَى صَدْرِ مَشْرَعِ الْعَرَاقِ يَا نَمْرَه

تَعَالَى :

لَنْبَدَا النَّزَال

مَرَّةٌ اثْرَ مَرَه

تَعَالَى : لَأَزْرَعَ بَيْنَ جَنْبَيْكَ أَلْفَ آهَهَ وَحْسَرَه

تَعَالَى :

وَاعْبَرِي بِسَاتِينِ الْعُشُقِ وَالشَّهْوَةِ

تَعَالَى : لَأَعْلَمَ نَهْدِيَّكَ الرَّقْصَ يَا غَنُوَه

لَأَطْفَئَ نَارَ قَدْ اسْتَعْرَتْ

مَابَيْنِ السَّاقِ وَالسَّرَّه





أنا المتيم فيك يا شام

ما إن أذكر حتى تنساب الدموع مدرارا
وأنا العصي الدمع .
وما إن أتحدث عنك حتى تخنقني العبرات
ويرتجف صوتي
ليختفي في نحيب
مكتوم ، مكبوت
هل هو العشق ؟؟
أم أشد من العشق ؟؟
أهو الهيام بك ؟؟
أم انه أعظم من ذلك ؟؟
إنه التيه و التيم بك !!!
سحرتني
أسرتني
عذتك بعد ربي
عشقتك أكثر من نفسي
وأعلنـت على الملاـ
إنـي المجنون بـحبك
عشـقت سـهـلـك وجـبـلـك
أزـقـتك وـحـارـاتـك



شوارعك وساحاتك
كنائسك ومساجدك

قلبي

يعانق الصليب فوق الكنائس بشغف قاتل

ويهدا ويستكين

من صوت الله أكبر

من الماذن

أحب قساوستك ورهبانك

ومشايخك وعلمائك

أصلني يوم الجمعة في جميع مساجدك

ويوم الأحد

أرتل صلواتي في جميع كنائسك

أحب جورج وماري وآكوبيان

ومحمد وفاطمة وعلي وعائشة وعمر والحسين

أرتل صلواتي مع هديل حمامك

مرددا الله ربي

ومقدس وطني

الله رب العالمين

ووطني لي ولأخوتي

أتنشق عبر الياسمين من سمائك



بحة ناي..



أرسم لوحاتي
بألوان جوريك ونسرينك
وفلك
وزتبلك
وقرنفالك

كأبناء وطني تجمعنا ورودا في باقتاك
التحف سماؤك لأنتدفأ
أفترش أرضك لأشعر بالأمان
أنهل من ماؤك
لأطفئ ظمأ السنين العجاف
التي عشتها بعيدا عنك
أقتات بكسيرات من خيزك لأشبع
منك انبثقت حياتي
وعلى ثراك سائز دمي
ذرة ... ذرة ...
لأحميك
وأنا المحتمي فيك
أحبك يا وطني
أحبك يا ملجمي وسندني
أحبك يا كرامتي وشرفي
أحبك أعشقاك
أهيم بك
أنا المتيم بك



بحة ناي..



آه ولو نسمة تحملها سموات ربى
من هواء وطني
لاتعد بها
وأتواضا منها
واصلي إلى رب العالمين
أن يكون لحدي في ثراك يا وطني
قدوس .. قدوس
قدوس رب الملائكة الروح
اجعل آخر عهدي من الدنيا كأوله
بين ثايا وفي قلب وطني وأبناء وطني





إيقاعات

دعيني أرتل ترانيم هدبيك
بتسبية قلبي الناريه
بدعاء
ورجاء
وتسلات سحرية
أشعل النيران من قلبي
وأطلق البخور من شفتيك
ليرعشني الشوق ويحرقني
وأدور كما الدراويش
بهممات ... وصيحات
ورقصات بهلوانيه
دعيني أنقش على عنقك
نمنمات لقلبي ..
خفقات عشقيه
وأزركس نهديك
بالتتهيد .. والآوف ...، والاه
أشعل فيهما نيران مجوسيه
وأرسم على الخدين
خرائط القبل



بحة ناي..



وسبيل الوصول
إلى الشفتين والمقل
لخوابي الشهد
لجرار الخمر
لكلمات عشق شرقه
دعيني
استراح بين الهدب والهدب
أنصب خيام
ودلة القهوة و المهباج
وأصطلي بنار قلبي
علني الملم شعث قلبي المضطرم
بنيران حب فتاة شرقية





تخاصمنا فتعانقنا

الى العائدة من خلف السحاب إلى سوزان

أولا.. الخصم

تخاصمنا بعناد واشتد العراق
أيها المتكبر قلبي لم يعشق سواك
قد فرشت القلب عشقا ووفاء
وهجرت الكل من أجل رضاك
وتنازلت عن شموخي وهصرت
لك خمرة عيوني وعيوني فداك
لست شهرزاد !!!
لذة ليلة تقضي وطرا
ثم تذبح وترمى خارج حماك
أنا أنشى بهدبى أسكر الكون إن
رفتهما وأفجر براكيين عشق
إسأل قلبي الذي حواك
- أيتها المغفورة صه وكفاك إدعاء
قد جعلك غرورك داء من غير دواء
من تكوني لولا غنيتك في أشعاري
وجعلت من لمى شفتياك أوتاري
وكعبت نهديك بحب أجج نيراني



بحة ناي..



وسقيتك خمرة عشقي وحناني
وجعلتك بسمة في دنيا أحزاني
- أنا يا حبيبي مهر جموح
- وأنا يا غادتي حسان طموح
- أنا أيها المدعى فرس حرون
عجزت عن ترويضي السنون
لقلبي طريق ولعشقي فنون
إنا آه تتلظى .. إياك وبحر الجنون
- ازرعي عشقك في حنايا القلب
فقلبي يئز سعيرا من الحب
وتعالي وتدوقي خمرة قلب صب
- أنا خمرة قدسية تضج نشوى
أنا حضارة الشرق أنا غنوى
أنثا سحر الماضي
وجنون الحاضر
- زيدي نيراني بسحر العيون
وتجردي لعشق وهيام وجنون
أنا يا غادتي عاشق مفتون
- أنا الشمس الحارقة!!
- وأنا نسمة حب ناعمة
- أنا النار المتاجحة!!
- وأنا لمسة عشق هادئة



بحة ناي..



- أنا المرأة الحنون المخلصة !!

- وأنا الصدر الدافئ الحنون
تعالي لأمزم ز من خمر العيون
تعالي لنطرب النوم من الجفون
لنثمل وننقي ونرقص
على أنغام الجنون

ثانا - العناق

- ها قد جئت بخمرتي النارية
تفور وتغلي مثلي براكين عشقه
لكنها يا عاشقي خمر عصيه
إلا..

لمن يعرف كيف يمزم ز خمري
- ها أنا روحي فدا لك يا عمري
أنا الخمر من الشفاه أصفيها
ومن دنان قلب العاشق أعييها
أمزمزها بعشقي الطاغي مرة
وأسلسلها مرات وأصفيها
لأطفأ لهيب قلب ظمان لحبي.
وعلى دندنات الناي أغنيها
- اسقتي واشرب علني أرتوي
واقطف من ثمار صدري الرمان



بحة ناي..



قد أينع حتى تفتق بثماله
ناثرا حبيبات من الحنان
ها أنا بين يديك
مزمني
اهصر شفتايا
اعبر بي جحيم الشبق الفتان
ودعني ارتمي بين يديك
كوني
شكلي
ارسمني بقصيدة
غزيها بأذب الألحان
علني أرتوي وترتوى من عشقنا
ولن نرتوي
علنا نطفي نيران الحرمان
- تعالى يا أنت
يا تسبيحة الورد
ويما شدذى العمر
يا بسمة الود
لتنهل في غفلة من أيام البعد والصد
من خمرة حب تذيب الشوق والوجود
تعالى لألثم التغر
لأبحر في سوق العيون



بحة ناي..



لأهصر الخصر
لأقطف تفاحا من الخد
فها هي الأيام لنا صافية
فلنرقص ونغنّي
ونحلق كعاصفير الدوري
نطوف كالفراشات
على الأزهار والورد
إنني أحبك أغنية ارددها
أنقشها بنجيع قلبي على الصدر والنهد





الملل

إني مللت من الملل
وزهقت كل شيء
حتى ملني الملل
لا شيء يا نفس من جديد
قهر وضياع
 وخيبة أمل
 وأهات ثكلى تحرق القلب
 و أمناني تللاشت
 ودمع قد أدمى المقل
 يا نفس ما يغريك من الحياة ؟؟؟
 وطن قد استباحه
 شيوخ الضلال
 حرق وهتك عرض
 وقطع وتنكيل
 وتغيب العقل
 يا نفس لي إخوة من دين واحد
 على أحمد وعيسى وموب
 وإبراهيم قد نزل
 ألم ينه الرحمن عن المعاصي
 والذنوب وسفك الدماء



بحة ناي..



في كل الشرائع والمملل ؟؟!!
الم يقل الديان
ومن قتل نفسا بريئة فكأنما
للناس كلهم قد قتل ؟؟!!
حتى الإله لم يخلو من ظلمهم
فقد أقاموا أنفسهم البدل
يقضون بما تهوى غرائزهم
لا الله يأمر بالفساد والظلم
رباه ما العمل ؟؟!!
شيوخ ضلال قد أفتوا
وحرفوا ما بالقرآن قد نزل
حتى الزنى غدى جهادا





العين إن تكلمت

العين ان تكلمت
فتنت بلحظك الفتاك
والروح تعقت بك
تالله روحني فداك
لا تحسي ولهي بك عابر
إني العاشق المجنون في هواك
لم أدر ما لذة نار الفراق
حتى هجرتني وظمئت لرياك
سجدت حروفي بين أحاظك
وتعطرت بنسمات شذاك
فتتاغمت نبضات قلبي عشقا
وحلقت روحني هيمانة في سمائك





دموع القمر

لما يا قمر
تنثر الأحزان في لياليينا
تغتال الفرحة
وتزرع الدمع بما آقينا
كنت
تمد قلوب العشاق
بسحر سناك
تبهج الأرواح
ترركش سنا تلاقينا
دمع
ودم
وأنين
وعويل
وحرق
اغتالت أمانينا
لما يا قمر
خبا سناك
وتلاشت ضحكاتك
من لياليينا



بحة ناي..



وتلوثت نسمات الهواء
بحقد و غل
وضاعت بهجة ليالينا
وتبدلت ضحكاتنا
نرفا حزينا





أحن إليك وأشتق

صحوت بعد معاناة مع مرض نتيجة إرهاق شديد ، في وادٍ من صمت عميق
يكتف المنزل.

لا أنيسا ولا ونيسا وحيدا سوى حزمة من الأوراق المبعثرة وغصن
ياسمينة يرنو إلى لأبل شفتته ب قطرات من الماء لينعشني بشذاه كعادته
دائما فهو رفيق الميلالي والأيام وهو المؤنس في هذه الغربة ، وحفنة من
تراب الوطن تعويذتي الأبدية ،،، إلى ذاك الثرى الطاهر أحن وأشتق فمتي
سيضمني بين ذراعيه ويغلق قلبه علي؟ أحبك أمي سوريا

تاه الأنين بين ضفتى القصيدة
وهامت بين السحب بحة الناي
تكلى تبحث بين الرماد
عن زقزقة عصفور من وطني
عن سرب من الحمام الأبيض
بالمحبة يبشرني
واستيقظت الأحزان تتعى الزمان
وتتشتعل في الروح أتون حرائق
تترافق الأشواق تكويني
تغتال الصبر من صبري
تطحن روحي برحي الأنين
تسرق البسمة



ونواح الأنين يسكن قلبي
غول يضاجع أحلامي
ليغتال شوقي وحنيني
أنا المشتاق يا أمري
أنا المشتاق
ونار الشوق تصهرني
وتبتسم الأحزان راقصة
على أشلاء قلبي
نار الغربة تسرق بسمتي
تغتال صبري تكويوني
ونبض روحي يهتف متضرعا
أحن لقلبك شوقا فضميئي
أحن لزيتونك
أحن لدوالي العنب
أحن للجوري ... لل Yasmin
أحن لتراب قريتنا
لصوت دجاجاتنا
لمواء هرتنا
أحن لنسمة هواء من بيادرنا
لرائحة الأرض
لأريج القمح
فأنا العاشق فلا تلوميني





وامسي عن روحى مرارة الغربة
واشفيني
أحن لهمك
لتتفقع الورد الجوري
لثورة البنفسج
نسمة من عبق الياسمين تشفيني
أحن لريح تربك
تتغلغل في جذور الزمان
تميّتني ثم تحبيّني
سلام لأرض على ثراها
رسمت أحلام السنين
سلام لأرض حبوب عليها
غنيت .. بكى .. ضحكت
لقتني ديني وبيّني
سلام للتاريخ تصنعه
سلام لأرض شامخة
عقبة بدم الشهداء
ضاعت في مهب عاصف
من نار حقد تنين
هذا رفات عاشق دنف
وهبتك روحى فضمّيني



بحة ناي..



نغمات عشقك

إذا سنا عينيك انكدرت
وأذنت لهجري وحقت
وإذ سماء قلبك هجرت
مزنة روحي وتخلت
وإذ نار الشوق أُجئت
بثنايا القلب فأحرقت
فلا أقسم ببسملة أينعت
بصغار ي قلبي فأشمرت
نار حب وعشق سعَرت
روحى لسواك ما عشقت





إنتظار

الى التي ذهبت ولن تعود

إنني إنتظرتاك ياحبيبي
فلم تج
وناديتاك متوسلاً
حتى ضج مسمعي
فبسطت يد الهوى
لأدمعي
وفتحت دفاتري
انقب بها
عن صور كانت معي
أشكوا لها نار الفراق
وموجعي
ونثرت عطر ذكريات
لأطفأ ناراً شبّت بأصلعى





زجلية
مشتاق

مشتاق حط راسي على صدراك
واطمر وجهي بشعرك
وانام ع سحر تفاح خدك
وأيدك بتلعب بشعري
وببعد مسامات وجهي
وبتزرعي بوسات بكل جسمي
والشوق ودانني لحلم
آآآآاه ياحلم



بحة ناي..

أمي..

إلى أمي اشقت إليك
تغمدك الله بوابل رحمته

كيفك يا أمي ؟
كيف الشام
وحجار الشام
كيف ياسمين الشام
وستيبيات الشام
وشباب الشام
وصبايا الشام
كيفك يا أمي
بعدك ناطرة عودة الفرح لبيتنا
بعدك ناطرة لتز غلطي لشهيدنا
يا أمي
ع الله يا أمي
نرجع وترجع البسمة لحيطان بيتنا
والضحكه ترسم ع حجار حارتنا
ودمعات الفرح تغسل قلوبنا

بحة ناي..



من الحقد يلي عشعش بعقولنا
وتزهر ضيعيتنا ربيع وورود
وشذها يعطر دنيتنا
نغسل الحقد بابتسامه
ونداوي جراحنا
بوردة بالسوق مليانه
يادمعه تخبي بعيني
يادمعه ارتوى قلبي
يادمعه اروي حبي



ضَجِيجُ جَسْمِكِ

خَفَرْتُ اسْمِكِ
بِأَحْرُفٍ مِنْ تَرَانِيمِ قَلْبِي
نُورًا عَلَى وَجْهِ الْقَمَرِ
بِسَنَا عَيْنِيكِ ،،،
سَحَرَتِ الْكَوْنَ وَالْبَشَرِ
بِتَكْعِيْبَةِ نَهْدِيْكِ ،،،
سَطَرَتِ مَلْحَمَةِ الْقَدْرِ
بِالْأَوْفِ ،،، وَالْأَاهِ
تَمَايِلَتِ أَغْصَانِ
وَأَيْنَعِ الثَّمَرِ
بِضَجِيجِ شَبْقِ جَسْمِكِ
بِوْشُوشَةِ كَاعِبِكِ
زَلَّلَ الْكَوْنَ ،،،
وَتَفَتَّتَ الصَّخْرُ
بِالْقِبْلَةِ ،،،
بِالْعَنَاقِ ،،،
بِالْأَوْفِ ،،،
وَالْأَاهِ ،،،
حَلَقَتْ طَرْبَا
فَلَيْنَقْضَيِ الْعَمَرِ



حبيبي والياسمين
حوارية

- أنا البراءة خلقت من لوني
- وأنا البراءة تُسْتَمَدُ من قلبي
- أنا النور استمد سحره مني
- أنا الصفاء من روحي
- أنا أزيين الدنيا
- أنا جمال الدنيا في حبي
- الناس تعشق لوني في الشتاء
- وأنا الدفء لقلب حبيبي
- شذاي يسخر الكون
- وأنا من يمنحك الشذى
اشمخ بتيه يشبه تيهك
- تعالى لأضمك إلى حضني
وأمزج ذراتي قي ضوعك
وأكسو لوني من حبك
- تعالى واحضني روحي
فإنني بعض منك

آآآه كم اعشقك أيتها المتواربة خلف سحبات العشق
متى نلتقي فقد أضناني الشوق واحرقني الحنين





تخاصما بود وتعبا بشوق !!!

حبيبي والياسمين

الياسمين : انا البراءة قد نبعث من لوني
حبيبي: وأنا البراءة من طبعي
الياسمين : وأنا النور استمد جماله مني
حبيبي : وانا الصفاء في روحي
الياسمين : وانا ازين الدنيا
حبيبي : وانا جمال الدنيا من قلبي لدني
الياسمين : الناس تعشق لوني في الشتاء
حبيبي : انا الدفء لقلب حبيبي
واشمخ بيته يشبه تيهك
تعالي واحضني روحي
الياسمين: شذاي يسخر الكون
حبيبي انا من يمنحك الشذى
الياسمين : تعالي لأضمك الى حضني
وامزج ذراتي في ضوعك
وأكسو لوني من خدك

